مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٤

# أطر معالجة التحقيقات الصحفية الاستقصائية في موقع شبكة أريج قضايا العنف المجتمعي
## دراسة تحليلية للمدة من (٢٠٠٦/١٢/١٦ الى ٢٠٢٣/١٢/٣١)

**ضحى زياد نايف**
كلية الإعلام–جامعة بغداد
duha.ziadd@gmail.com

**أ.د أزهار صبيح غنتاب**
كلية الإعلام–جامعة بغداد
drazhar@comc.uobaghdad.edu.iq

**الكلمات المفتاحية:** المعالجة الصحفية، نظرية الأطر، التحقيقات الاستقصائية، قضايا العنف المجتمعي، موقع شبكة أريج.

**كيفية اقتباس البحث**

نايف، ضحى زياد ، أزهار صبيح غنتاب ، أطر معالجة التحقيقات الصحفية الاستقصائية في موقع شبكة أريج قضايا العنف المجتمعي دراسة تحليلية للمدة من (٢٠٠٦/١٢/١٦ الى ٢٠٢٣/١٢/٣١)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤ .

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

**مفهرسة في Indexed**
**IASJ**

**مسجلة في Registered**
**ROAD**

# Framing of Societal Violence Issues in ARIJ Network`s Investigative Journalism: An Analytical Study from (٢٠٢٣/١٢/٣١ – ٢٠٠٦/١٢/١٦)

**Duha Ziad Naif**
College of Media/University of Baghdad

**Professor: Azhar Sabeeh Ghntab**
College of Media/University of Baghdad

**Keywords** : journalistic treatment, Framing Theory, Investigative reports, Societal violence issues, Arij Network Website.

**How To Cite This Article**
Naif, Duha Ziad, Azhar Sabeeh Ghntab , Framing of Societal Violence Issues in ARIJ Network`s Investigative Journalism: An Analytical Study from(٢٠٢٣/١٢/٣١ – ٢٠٠٦/١٢/١٦) ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026,Volume:16,Issue 4.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

**Abstract:**

The study aims to understand (How investigative journalism reports by ARIJ Network addressed issues of societal violence?), The research falls under descriptive studies, and the researcher adopted the media survey methodology.

Instead of sampling, the researcher conducted a comprehensive census of all investigative journalism reports focusing on societal violence published on the ARIJ Network website within the study`s timeframe (16/12/2006-31/12/2023), the researcher identified (126) investigative reports addressing these issues.

The research tool employed was a (content analysis from ), the findings revealed that the ARIJ Network`s investigative reports primarily focused on psychological violence among the types of societal violence, in terms of causal frameworks, the journalistic treatment in ARIJ`s

investigative reports prioritized (the failure to enforce laws and security breakdowns) due to the challenging political and security conditions in most Arab countries, as well as the failure of most institutions to address or combat societal violence, regarding proposed solutions, the journalistic treatment emphasized (enacting new laws and applying human rights standards) as the most critical frameworks, considering them the optimal approach to reducing societal violations and regulating individual behavior in communities, finally, the journalistic treatment in ARIJ`s investigative reports identified (victims and their families) as the most significant (active stakeholders) due to their direct role in showing the precise details and hidden facts through their testimonies, which contributed to forming a complete picture of societal violence issues, The investigative reports of the ARIJ Network relied on descriptive and indicative titles due to their capability to attract and arouse the curiosity of the audience, as they combine excitement and information in a profound and direct manner.

**المستخلص:**

يهدف البحث الى فهم الكيفية التي عالجت فيها التحقيقات الصحفية الاستقصائية لموقع شبكة أريج قضايا العنف المجتمعي، إذ يصنف البحث ضمن الدراسات الوصفية، واعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي، ولم تعمد الباحثة الى طريقة المعاينة بل حصر شامل لجميع التحقيقات الصحفية الاستقصائية التي تمحورت حول قضايا العنف المجتمعي المنشورة في موقع شبكة أريج في أثناء الإطار الزمني للبحث للمدة من (٢٠٠٦/١٢/١٦ الى ٢٠٢٣/١٢/٣١)، إذ وجدت الباحثة (١٢٦) تحقيقاً استقصائياً عُني بتلك القضايا، وتمثلت الأدوات البحثية ب (استمارة تحليل المحتوى)، وأظهرت النتائج ان التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج ركزت من حيث أنواع العنف المجتمعي على العنف النفسي، واعتمدت المعالجة الصحفية في التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج على (إطار المسؤولية، وإطار الصراع) على نحوٍ متقدم، وذلك لارتباطهما المباشر بجوهر قضايا العنف المجتمعي وأسبابه، واعتمدت المعالجة الصحفية في التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج أولاً (عدم تفعيل القوانين، والانفلات الأمني) بوصفهما أطاري الأسباب، وذلك بسبب الظروف السياسية والأمنية الصعبة التي تشهدها أغلب الدول العربية، واخفاق أغلب المؤسسات في التصدي للعنف المجتمعي أو التعامل معه، ووظفت المعالجة الصحفية في التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج (إقرار قوانين جديدة، وتطبيق معايير حقوق الانسان)، بوصفهما الأكثر أهمية بين أطر الحلول المقترحة، فهما يعدان السبيل الأمثل للحد من الانتهاكات المجتمعية وتنظيم سلوك الأفراد في

المجتمعات، وعدت المعالجة الصحفية في التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج (الضحايا وذويهم) أهم (القوى الفاعلة)، وذلك لدورهم المباشر في كشف التفاصيل الدقيقة والحقائق المخفية عبر شهاداتهم التي أسهمت في تكوين الصورة الكاملة عن قضايا العنف المجتمعي، واعتمدت التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج على العنوان الدال والعنوان الوصفي لقدرتهما على جذب المتلقين واثارة فضولهم، كونهما يجمعان بين الإثارة والمعلومة على نحوٍ عميق ومباشر.

**مقدمة:**

لم يقتصر أثر التحقيقات الاستقصائية على فضائح كبرى مثل "ووتر غيت" و "أوراق باندورا"، بل اتسع نطاقها ليغوص في أعماق القضايا المجتمعية المعقدة، ومن أبرزها العنف المجتمعي الذي يشكل اليوم ظاهرة متنامية تعصف بالعديد من الدول، لا سيما في العالم العربي، الذي شهد تحولات جذرية منذ اندلاع ثورات الربيع العربي، انعكست آثارها على بنية المجتمعات واستقرارها، إذ أصبح العنف جزءًا من الحياة اليومية في هذه البيئات، سواء عبر الأفعال المباشرة أو الآثار النفسية التي تطال الضحايا، مما أوجد حاجة ملحة لتحقيقات استقصائية جادة تتناول هذه الظواهر وتوثقها، إذ ان التحقيقات الاستقصائية تتحمل اليوم مسؤولية مضاعفة في رصد الانتهاكات وكشف الوقائع المرتبطة بالعنف المجتمعي، وتقديمها الى الرأي العام على نحوٍ موثوق وموضوعي، كونها تتعمق في تحليلها وتتبع جذورها وآثارها الممتدة، لتمنح صوتاً للضحايا الذين طالماً غُيّبت معاناتهم، ولتسهم في تشكيل وعي مجتمعي حقيقي ودافع لمساءلة المتسببين وتحقيق العدالة، وتم تصميم البحث هيكلياً على وفق مباحث ثلاث، هي:

تناول المبحث الأول الإطار المنهجي للبحث، متمثلاً بمشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، ومجالاته، ومجتمعه، ونوعه، ومنهجه، وايضاً أدواته، ووحدات التحليل وفئاته، واختباري الصدق والثبات، والدراسات والبحوث السابقة.

وفي المبحث الثاني قدم إطاراً نظرياً للبحث عبر تناول نظرية الأطر الإعلامية، والعنف المجتمعي من حيث تعريفه وأنواعه ومجالاته، وتناول التحقيق الصحفي الاستقصائي من حيث مفهومه، وخصائصه، وخطوات إنجازه.

وفي المبحث الثالث تناول نتائج تحليل التحقيقات الصحفية الاستقصائية لقضايا العنف المجتمعي في موقع شبكة أريج وتفسيرها.

## المبحث الأول: الإطار المنهجي

**أولاً: مشكلة البحث:**

تبرز المشكلة البحثية عبر الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: **(ما الكيفية التي عالجت فيها التحقيقات الصحفية الاستقصائية في موقع شبكة أريج قضايا العنف المجتمعي)**، ويتفرع عن هذا التساؤل، التساؤلات العلمية الآتية:

١- ما أنواع العنف المجتمعي التي عالجت قضاياه التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج؟

٢- ما الأطر الرئيسة لقضايا العنف المجتمعي التي عالجتها التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج؟

٣ -ما أطر أسباب قضايا العنف المجتمعي التي عالجتها التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج؟

٤- ما أطر حلول قضايا العنف المجتمعي التي عالجتها التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج؟

٥- ما القوى الفاعلة في قضايا العنف المجتمعي التي اعتمدتها التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج؟

٦- ما عناصر ابراز قضايا العنف المجتمعي التي اعتمدتها التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج؟

**ثانياً: أهمية البحث:**

١-**الأهمية العلمية:** يسهم هذا البحث في فتح آفاق جديدة لإجراء دراسات مقارنة ومناضرة، وتنفيذ أبحاث نوعية، مما يؤدي إلى تعزيز وتطوير حركة البحث العلمي في ميدان الصحافة الاستقصائية.

٢-**الأهمية المجتمعية** يمثل البحث مصدراً حيوياً للعاملين في اختصاص الصحافة، إذ يزودهم المعرفة العلمية الضرورية لفهم أساليب التحقيقات الاستقصائية وتقنياتها.

**ثالثاً: أهداف البحث:**

يسعى البحث في إطار المنهج والأدوات والإجراءات البحثية التي اعتمدها، الى تحقيق الأهداف العلمية الآتية:

١-الكشف عن أنواع العنف المجتمعي التي عالجت قضاياه التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج.

٢- بيان الأطر الرئيسة لقضايا العنف المجتمعي التي عالجتها التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج.

٣- بيان أطر أسباب قضايا العنف المجتمعي التي عالجتها التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج.

٤- بيان أطر حلول قضايا العنف المجتمعي التي عالجتها التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج.

٥- تشخيص القوى الفاعلة في قضايا العنف المجتمعي التي عالجتها التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج.

٦- تحديد عناصر ابراز قضايا العنف المجتمعي التي اعتمدتها التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج.

**رابعاً: مجالات البحث:**

١-**المجال المكاني:** ويتمثل في الموقع الافتراضي لشبكة أريج، وتم اختيار هذا الموقع لأنه أول موقع عربي متخصص بالتحقيقات الاستقصائية، وأكثرها انجازاً وتأثيراً.

٢-**المجال الزماني:** يتمثل المال الزماني للبحث بالمدة من ٢٠٠٦/١٢/١٦ الى ٢٠٢٣/١٢/٣١، أي مدة (١٧) سنة ١٥ يوماً، إذ تم رصد التحقيقات الاستقصائية وتحليلها

٣-**المجال الموضوعي:** يتمثل في معالجة التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج قضايا العنف المجتمعي من حيث المضمون والشكل، وذلك ضمن فئتي (ماذا قيل؟) و(كيف قيل؟).

**رابعاً: مجتمع البحث:**

يتمثل مجتمع البحث في جميع التحقيقات الصحفية الاستقصائية المنشورة في موقع شبكة أريج، اعتمدت الباحثة الحصر الشامل لجميع التحقيقات الصحفية الاستقصائية التي تمحورت حول قضايا العنف المجتمعي المنشورة في موقع شبكة أريج في أثناء الإطار الزمني للبحث، إذ وجدت الباحثة (١٢٦) تحقيقاً استقصائياً عُني بتلك القضايا.

**خامساً: نوع البحث ومنهجه وأدواته:**

ينتمي هذا البحث الى (البحوث الوصفية)، ووظف البحث منهج المسح الإعلامي، وظفت الباحثة استمارة تحليل المحتوى بوصفها أداة بحثية علمية سعياً لتحقيق (أهداف البحث).

**سادساً: وحدات التحليل وفئاته:**

اعتمدت الباحثة وحدة الموضوع أو الفكرة لأنها أكثر وحدات التحليل ملائمة لتحقيق أهداف البحث، واهتم هذا البحث بتقسيم فئات التحليل على قسمين رئيسين، هما فئات الموضوع وفئات

الشكل، بالإجابة عن السؤالين ماذا قيل؟ وكيف قيل؟، وذلك بعد ان اعتمدت الباحثة تصنيفاً بعدياً في استخراج تلك الفئات التي تناولت موضوع (قضايا العنف المجتمعي) في موقع شبكة أريج، وذلك استناداً الى الأهداف الرئيسة للبحث.

**سابعاً: اختبارا الصدق والثبات:**

١-الصدق: للتحقق من الصدق في التحليل لاستمارة تحليل البيانات تم عرضها على مجموعة من الخبراء (المحكمين) والاختصاصين في مجال الدراسات الإعلامية والصحافة الاستقصائية لإجراء الصدق الظاهري له والتأكد من شمولها لجميع أبعاد المشكلة البحثية وتساؤلاتها وقياس مدى صدقها وتم التعديل عليها وفقاً لملاحظاتهم، فكانت نسبة اتفاقهم (٩٧%).

٢-الثبات: اعتمدت الباحثة لحساب ثبات التحليل، طريقة إعادة الاختبار أي (الاتساق عبر الزمن)، وذلك بعد مرور شهر ونصف على التحليل الأول، باستخدام معادلة (هولستي) كانت نسبة الثبات (٩٥%) وهي نسبة مقبولة علمياً.

**سادساً: دراسات وبحوث سابقة:**

**١-دراسة (الهيتي، ٢٠٢٢)**[١]:استهدفت معرفة دور الصحافة الاستقصائية في الحد من جرائم التحرش في المجتمع العربي عبر موقع درج الالكتروني، والتعرف على أشكال جرائم التحرش في المجتمعات العربية الواردة في التحقيقات الاستقصائية لموقع درج الالكتروني، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها أن أكثر أشكال جرائم التحرش التي حقق فيها موقع درج الالكتروني هو التحرش البدني ولا سيما الاغتصاب إذ شكل نسبة (٦١.٤٠%) ويفسر ذلك بسوء الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وكثرة النزاعات المسلحة، وفي المرتبة الثانية حل التحرش باللمس بنسبة مئوية (٣٨.٤٠%).

تتطابق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (الهيتي) التي أسفرت عن حلول (الأضرار النفسية) أولاً ثم (الأضرار الجسدية) ثانياً.

**٢-دراسة (أميرة و سندس، ٢٠٢١)**[٢] :استهدفت التعرف على طبيعة القضايا التي تناولها برنامج الحقائق الأربع عبر التعرف على الأساليب الاقناعية والقوى الفاعلة والتعرف على المصادر الأولية والثانوية التي تم اعتمادها في برنامج الحقائق الأربعة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها تعرض البرنامج الى مواضيع العنف ضد الأطفال ومختلف الجرائم التي انتشرت مؤخراً في المجتمع والتي تمس القُصَر بالدرجة الأولى كالقتل والاختطاف والاعتداء الجسدي، وكشف عن الشخصيات الفاعلة في قضايا العنف ضد الأطفال وهم أهل الضحية وأصدقاؤهم وجيرانهم، واعتمد البرنامج مجموعة من المصادر المتنوعة للحصول على المعلومات وجاءت

تصريحات الشخصيات التي عايشت الحدث وتغطية وسائل الاعلام في مقدمة المصادر التي اعتمدها البرنامج، إضافة الى شهود عيان.

تتطابق نتائج هذا البحث نسبياً مع نتائج دراسة (أميرة وسندس) التي أسفرت عن أن القوى الفاعلة في قضايا العنف ضد الأطفال هم (أهل الضحايا وأصدقاؤهم وجيرانهم).

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

١-أسهم الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، في بلورة مشكلة البحث الحالي وذلك في ضوء النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات والبحوث.

٢-أفادت الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة، في تحديد المنهج المناسب للبحث ونوعه وأدوات جمع البيانات.

٣-أفادت الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة، في تصميم استمارة تحليل المحتوى، وتحديد وحدات التحليل وفئاته، بطريقة منهجية وعلمي، وفي التعرف على أهم المراجع والمصادر التي تمت الاستعانة بها في البحث الحالي.

## المبحث الثاني

## العنف المجتمعي وتأثيره في التحقيقات الاستقصائية

### أولاً: نظرية الأطر الإعلامية:

### ١-تعريف النظرية وفروضها:

يعد مفهوم الأطر الإعلامية أحد المفاهيم الجوهرية الذي يتفاعل في تكوينه العديد من المداخل النظرية التي تسعى لتناول دور وسائل الاعلام وتأثيراتها، وهي من أبرز المفاهيم الحديثة التي توضح دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته بشأن القضايا المختلفة [٣]، ويعرف (إنتمان) مفهوم تحليل الأطر [٤]:

-بأنه الطريقة التي يتم عبرها إلقاء الضوء على الأطر الإعلامية، المؤثرة على الوعي البشري بما تحتويه من معلومات.

-بأنه تحديد جوانب معينة من الواقع تتعلق بحدث أو قضية ما وجعلها أكثر بروزاً في المادة الإعلامية، فالأطر الإعلامية تسهم في بناء أطر الجمهور تجاه القضايا التي يتم إبرازها في المحتوى الإعلامي.

يعتمد تحليل الأطر على كيفية قيام وسائل الإعلام بحزم المعلومات وتقديمها للجمهور، ووفقاً لهذه النظرية فإن وسائل الإعلام تسلط الضوء على قضايا معينة ثم تضعها في سياق معين

لتشجيع أو تثبيت تفسيرات معينة، بذلك تمارس وسائل الإعلام تأثيراً انتقائياً على كيفية رؤية الناس للواقع[٥].

إن الفرض الرئيس للنظرية ينطلق من أن (الطريقة التي تنظم وسائل الاعلام الأحداث عن طريقها تؤثر في أفكار، وردود أفعال الجمهور عليها، وهي عملية يتم بمقتضاها إضفاء معاني محددة على القضايا والازمات والأحداث المتنوعة) ويمكن تفسير ذلك في فرضيات فرعية عدة هي [٦]:

أ-إن معلومات الجمهور واتجاهاته نحو الاحداث، والأزمات ومختلف القضايا تتشكل عن طريق تأثره بالأطر التي تعالج عن طريقها وسائل الاعلام، ولا يتوقف تأثير الأطر الإعلامية عند مجرد التأثير في المعارف والاتجاهات، وإنما يتعداها الى التأثير في قرارات الأفراد الخاصة بالأحداث والأزمات ومختلف القضايا.

ب- تركيب الرسالة في النصوص الاعلامية يقيد الطريقة التي يستعمل بها الأفراد معرفتهم في تفسيرها.

ت- توجد علاقة بين أطر المعالجة، ونمط ملكية الوسيلة الإعلامية.

ث- توجد علاقة بين المصادر التي تعتمد عليها الوسيلة الإعلامية، ونمط ملكية الوسيلة الإعلامية.

**٢-أنواع الأطر الإعلامية:**

اهتمت الكثير من الدراسات الإعلامية في الكشف عن أنواع مختلفة للأطر الإعلامية يمكن تصنيفها كالآتي[٧]:

١-وفقاً لأسلوب المعالجة الإعلامية: إذ تم تصنيفها الى أطر محددة ملموسة، وأخرى عامة مجردة، وصنفت الى أطر استراتيجية، وأطر سياسية، وايضاً الى أطر سلبية وأطر إيجابية.

٢-وفقاً للقيم الخبرية: صنفت الأطر الإعلامية في المواد الإخبارية الى أطر الصراع وأطر الأهمية، وايضاً أطر الاهتمامات الإنسانية وأطر النتائج الاقتصادية.

٣-وفقاً لمضمون المحتوى: يعد هذا التصنيف من أحدث تصنيفات الأطر الإعلامية، إذ يقترب كثيراً من الأفكار ويتعمق في المضمون، كما يختلف النظر إليه وفقاً لطبيعة الموضوع.

كما قدم العلماء أنواعاً عدة من الأطر الإعلامية في تطبيقاتها على أحداث وموضوعات مختلفة، وأيضاً تم توظيف النظرية في هذا البحث لتحليل ورصد أطر المعالجة الاستقصائية لقضايا العنف المجتمعي في موقع شبكة أريج، وتفسير الأطر والسمات البارزة في المعالجة.

**ثانياً: العنف المجتمعي:**

**١-مفهوم العنف المجتمعي وأنواعه:**

أكد علماء النفس والاجتماع ان العنف المجتمعي[٨] يظهر بسبب فقدان الوعي لدى أفراد معينين أو جماعات مجتمعية، إذ ينجم عنه سلوك لا عقلاني يتمثل باللجوء غير المشروع للقوة، سواء في الدفاع عن حقوق الفرد أو الغير"[٩] والعنف المجتمعي "فعل فردي أو جماعي شكّل السلوك الجرمي الذي يرتكب بحق فرد أو فئة أو ضد الدولة وأدواتها الحاكمة ، إذ يتطور الى مواجهات جماعية عنيفة بين مجموعات من الأهالي ويأخذ شكل العصيان على خلفية استثارة العصبية أو القبلية أو الجهوية أو غيرها من الهويات الفرعية الناظمة للناس يتسبب بأضرار جسدية أو مادية أو نفسية للآخرين، ويؤدي الى تفكك النسيج الاجتماعي وإضعاف التماسك المجتمعي وتراجع في الدور الوظيفي لمؤسسات الدولة"[١٠]، **تتعدد أنواع العنف المجتمعي وتم تصنيفها كالآتي:**

-**العنف النفسي:** هو جميع الاعمال المسيئة الى نفس الفرد وكرامته ويعبر هذا النوع من العنف عن أشكال الضغط غير المباشر والمستترة على وعي الناس ونفسياتهم[١١].

-**العنف الجسدي:** يقصد منه استعمال القوة الجسدية على نحوٍ متعمد اتجاه الآخرين من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسيمة بهم [١٢].

-**العنف الرمزي:** ويسميه علماء النفس بالعنف التسلطي؛ وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد الذي هو مصدر هذا النوع من العنف، والمتمثلة في استعمال طرق رمزية تُحدث نتائج نفسية وعقلية واجتماعية لدى الموجه اليه هذا النوع من العنف [١٣].

**ثانياً: مجالات العنف المجتمعي:**

يعد العنف المجتمعي ظاهرة تتضمن مجموعة من الأفعال والأفكار العدوانية التي تُمارس ضد أفراد أو مجموعات في المجتمع، وتظهر في مجالات عدة منها:

١-**العنف الأسري:** يعرّف العنف الأسري بأنه "الأفعال المباشرة وغير المباشرة التي توجه نحو أحد أفراد الأسرة بهدف إيقاع الأذى النفسي أو اللفظي أو الجسدي أو الجنسي به" ويعد سلوكاً قاهراً عنيفاً ومؤذياً ضد المعتدى عليه، كأن تكون الزوجة ضحية الزوج، الأبناء ضحايا زوج أمهم، أو والديهم، إذ يتطلب حمايتهم من القانون أو السلطة الرسمية" [١٤].

٢-**العنف المهني:** تعرف الهيئة التنفيذية للسلامة والصحة المهنية في المملكة المتحدة العنف المهني: بأنه أي عارض يُساء فيه للعامل أو يهدد عن طريقه أو يتعدى عليه من أحد الأشخاص في ظروف ناشئة عن عمل العامل أو العاملة ويمكن أن يكون المعتدين مرضى أو زبائن أو حتى زملاء العامل [١٥].

**٣-العنف التعليمي:** يقسم على:

**أ-العنف في المدارس:** عرفه القرني بأنه " السلوك العدواني الذي يحدث من بعض التلاميذ سواء تجاه بعضهم أو تجاه معلميهم في المدارس أو حتى تجاه المدير نفسه أو الأدوات والمعدات المدرسية والمباني[١٦].

**ب-العنف في الجامعات:** كل فعل أو رد فعل لسلوك يصدر عن الطالب، ويؤدي الى إلحاق أذى جسمي، أو نفسي بالآخرين، وإلحاق ضرر بالممتلكات الخاصة أو العامة، أي السلوك الموجه نحو الذات أو الآخرين لإحداث الألم أو الأذى أو المعاناة للشخص الآخر[١٧].

**٤-العنف الديني:** العنف الديني سلوك عمدي منظم يمارسه بعض الافراد المنتمين الى جماعات دينية ذات أهداف اجتماعية وسياسية ويستند الى توجيه أيديولوجي محدد، يستهدف إحداث تغييرات جذرية في النظام الاجتماعي القائم من ناحية ونظام الحكم بالدولة من ناحية أخرى[١٨].

**٥-العنف السياسي:** هو "استعمال الوسائل المتاحة كافة، في مقدمتها القوة أو التهديد باستعمالها لتحقيق أهداف محددة مسبقاً على وفق حد أدنى من الوضوح النظري من جانب القائمين على السلطة أو المضادين لها؛ للتأثير في قراراتها ويكون على نوعين رسمي وغير رسمي[١٩].

**ثالثاً: التحقيق الصحفي الاستقصائي... مفهومه وخصائصه**

**١-مفهوم التحقيق الصحفي الاستقصائي:**

يعد التحقيق الاستقصائي نشاطاً صحفياً غير تقليدي، يقوم على التحري العميق أو البحث الدقيق والاستقصاء المنهجي المنظم المدروس، بشأن حادثة أو قضية أو ظاهرة ما، تنطوي على أهمية بالنسبة للمجتمع، وتتعمق بجريمة الفساد أو الاختلاسات أو انتهاكات أو استغلال نفوذ او سوء استعمال السلطة او قصور في الأداء أو مواطن خلل وما الى ذلك من المظاهر السلبية والخاطئة والتي تتعلق بأفعال أو أعمال الشخصيات الرسمية أو الموظفين العموميين أو المؤسسات أو الشركات التي ترتبط نشاطاتها بحياة الناس او شريحة واسعة منهم، إي الاستقصاء في الأسباب والدوافع، والاستماع الى كل الآراء الخاصة بالتحقيق الاستقصائي، إذ يصل الصحفي الاستقصائي الى إصدار حكم في النهاية، او يكتفي بعرض جوانب منها فقط [٢٠]، ويعرف بأنه "التحري والبحث والاستقصاء في واقعة أو حادثة أو قضية أو مشكلة، تهم الجمهور أو بعضاً منه، ومعرفة الأسباب والدوافع الخاصة بها، والاستماع الى كل الآراء في هذه الواقعة أو الحادثة أو القضية محور التحقيق، والاستعانة بالمصادر المختلفة المتصلة بالموضوع، سواء كانت حية أو غير حية، وإجراء سلسلة من اللقاءات، والبحث في الوثائق والتقارير والملفات" [٢١].

**ثانياً: خصائص التحقيق الصحفي الاستقصائي:**

يتميز التحقيق الاستقصائي بخصائص عدة، وهي كالآتي[٢٢]:

١-البحث المتعمق في المسائل والموضوعات والقضايا التي تنطوي على أهمية بالغة وتؤثر على المصلحة العامة، لذا فإنه يتطلب تكثيف المعلومات وتبسيطها وتوضيحها.

٢-يعد جهداً صحفياً منظم، وعملية تحتاج الى التخطيط والبحث والتقصي عن المعلومات، والتأكد من صحتها عن طريق المصادر المختلفة، وتحمل المؤسسات الصحفية على عاتقها البحث والكشف عن بعض الحقائق السرية التي يُعتقد ان هناك أناس لا يريدون الكشف عنها أو إبقائها طي الكتمان خشية من ان كشفها يجعلهم يقعون تحت مظلة المحاسبة والقانون.

٣-يقدم التحقيق الاستقصائي الحلول والاقتراحات لتفادي المشكلات التي يطرحها، أو محاولة التخفيف من آثارها السلبية على المجتمع لتحقيق العدالة والشفافية.

٤-يستعمل التحقيق الاستقصائي مهارات البحث العلمي والاستجواب مع المصادر المختلفة للمعلومات، مثل محاولة الوصول الى عمق الحقيقة عن طريق الاستبانات، او دراسة البيانات المتوافرة او التحقيقات الجنائية أو الحسابية؛ بهدف كشف حقيقتها أمام الرأي العام وصناع القرار.

٥-يستعمل التحقيق الاستقصائي آلية معينة في نشر المعلومات وتوضيحها لجمهور القراء، تتناسب مع طبيعة التحقيق وما يتضمنه من معلومات وحقائق، ثم الحصول على بعضها بالأساليب الخاصة والتي تعتمد التخفي أو المعايشة.

**ثالثاً: خطوات إنجاز التحقيق الصحفي الاستقصائي:**

تتسلسل خطوات إنجاز التحقيق الاستقصائي كالآتي[٢٣]:

-**الظاهرة أو القضية أو المشكلة:** لا بد أن ينطلق التحقيق الاستقصائي من ملاحظة الصحفي الاستقصائي ظاهرة تقع بوتيرة منتظمة، أو قضية تأخذ جدلاً لافتاً.

-**البحث الأولي:** حين تلفت الظاهرة أو المشكلة أو القضية انتباه الصحفي الاستقصائي، فإنه لا بد أن يطرح سؤالاً أساسياً يدفعه الى البحث عن معلومات أولية لتتضح له الصورة.

-**الفرضية:** ما يميز التحقيق الاستقصائي أنه يقوم على تكوين وفرضية دقيقة ومحددة وصياغتها بعبارات مختصرة وذات دلالة، فعند إثباتها يكون التحقيق الاستقصائي صالح للنشر، وعندما تنفى الفرضية فينتهي أمر التحقيق.

-**الحصول على الموافقة:** لا بد أن يحصل الصحفي على موافقة رئيس التحرير أو وسيلة الإعلام على فرضية التحقيق، لضمان نشره في وسيلة الإعلام التي يقع على عاتقها تبني التحقيق الاستقصائي.

-**الأسئلة الرئيسة:** في العادة يكتفي الصحفي الاستقصائي بالفرضية، لكن هذا لا يمنع من أن يضع الصحفي أسئلة محورية مبنية على الفرضية.

-**البحث عن المعلومات:** وهي المرحلة التنفيذية الحقيقية، فالصحفي الاستقصائي يبحث عن معلومات متخفية بين زحام الوثائق، أو ربما تعمّد بعضهم اخفائها.

-**فحص المعلومات:** لابد أن يكون الصحفي الاستقصائي قادراً على تصنيف المعلومات وتقييمها من حيث الدقة والمصداقية التي تتمتع بها.

-**التسلسل الزمني والمنطقي:** على الصحفي الاستقصائي أن يعمل على وضع تسلسل زمني ومنطقي للمعلومات التي بحوزته، كي تصنف ويجري فحصها ووضعها في سياقها الواضح، حتى تصل الى المتلقين بسهولة ويسر.

-**كتابة النص والتحرير:** عند اكتمال الخطوات السابقة، تبدأ الكتابة النهائية لنص التحقيق الاستقصائي،

-**النشر:** قبل نشر التحقيق يقع على عاتق الصحفي ووسيلة الإعلام وضع خطة نشر التحقيق الاستقصائي

-**رجع الصدى:** يحرص كبار الصحفيين الاستقصائيين على عدم التوقف عند لحظة نشر التحقيق بل يتابع الصحفي الاستقصائي، ردود الفعل على التحقيق الاستقصائي.

## المبحث الثالث

## نتائج تحليل تحقيقات (قضايا العنف المجتمعي) الاستقصائية في شبكة أريج وتفسيرها

من أجل الاجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه، تم تحليل محتوى التحقيقات الاستقصائية في موقع شبكة أريج محل البحث[٢٤]، وفقاً للفئات الآتية:

**أولاً: نتائج وتحليل فئات (ماذا قيل) وتفسيرها:**

**جدول (١)**

**يوضح التوزيع الرتبي للفئات الرئيسة (أنواع العنف المجتمعي) في التحقيقات الاستقصائية**

| ت | أنواع العنف المجتمعي | التكرارات | % | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | العنف النفسي | ٥٦ | ٤٤.٤٤ | الاولى |
| ٢ | العنف الجسدي | ٤٦ | ٣٦.٥١ | الثانية |
| ٣ | العنف الرمزي | ٢٤ | ١٩.٠٥ | الثالثة |
| **المجموع** | | ١٢٦ | ١٠٠ | |

**وفقاً لمعطيات الجدول (١):** شغلت فئة (العنف النفسي) المرتبة الأولى في سلم التوزيع الرتبي لأنواع العنف المجتمعي بواقع (٥٦) تكراراً أي ما نسبته (٤٤.٤٤%)، في حين شغلت فئة (العنف الجسدي) المرتبة الثانية بواقع (٤٦) تكراراً أي ما نسبته (٣٦.٥١%)، وحلت فئة (العنف الرمزي) في المرتبة الثالثة والأخيرة بواقع (٢٤) تكراراً أي ما نسبته (١٩.٠٥%).

**وتفسر نتائج الجدول (١):** جاء تصدر (العنف النفسي) كونه غالباً ما يفتقر الى المعالجة الصحفية الكافية في التحقيقات الصحفية التقليدية، لذا أسهمت التحقيقات الاستقصائية في سد الفجوة عبر تسليط الضوء على القضايا التي تم اغفالها، فيما يعزى تراجع (العنف الرمزي) الى المرتبة الأخيرة، لصعوبة توثيقه وتحليله مقارنة بالعنفين النفسي والجسدي، فهو يتجسد في لغة أو أفكار أو سياسات غير مرئية، مما يصعب تقديم أدلة ملموسة عنه في التحقيقات الاستقصائية.

**جدول (٢)**

**يوضح التوزيع الرتبي لفئات (الأطر الرئيسة) في التحقيقات الاستقصائية في موقع أريج**

| ت | الأطر الرئيسة | التكرارات | % | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | إطار المسؤولية | ٣٢ | ٢٥.٤٠ | الاولى |
| ٢ | إطار الصراع | ٣٠ | ٢٣.٨١ | الثانية |
| ٣ | إطار الإهتمامات الإنسانية | ٢٦ | ٢٠.٦٣ | الثالثة |
| ٤ | إطار الاستراتيجية | ١٨ | ١٤.٢٩ | الرابعة |
| ٥ | إطار النتائج الاقتصادية | ١٢ | ٩.٥٢ | الخامسة |
| ٦ | إطار المبادئ الأخلاقية | ٨ | ٦.٣٥ | السادسة |
| **المجموع** | | ١٢٦ | ١٠٠ | |

**وفقاً لمعطيات الجدول (٢):** شغلت فئة (إطار المسؤولية) في المرتبة الأولى في سلم التوزيع الرتبي للأطر الرئيسة بواقع (٣٢) تكراراً أي ما نسبته (٢٥.٤٠%)، في حين شغلت فئة (إطار الصراع) المرتبة الثانية بواقع (٣٠) تكراراً أي ما نسبته (٢٣.٨١%)، وجاءت فئة (إطار

الاهتمامات الإنسانية) في المرتبة الثالثة بواقع (٢٦) تكراراً أي ما نسبته (٢٠.٦٣%)، وحلت فئة (إطار الاستراتيجية) في المرتبة الرابعة بواقع (١٨) تكراراً أي ما نسبته (١٤.٢٩%)، وشغلت فئة (إطار النتائج الاقتصادية) في المرتبة الخامسة بواقع (١٢) تكراراً أي ما نسبته (٩.٥٢%)، وحلت فئة (إطار المبادئ الأخلاقية) في المرابة السادسة والأخيرة بواقع (٨) تكراراً أي ما نسبته (٦.٣٥%).

**وتفسر الباحثة نتائج الجدول (٢) بالآتي:** حدد موقع شبكة أريج ضمن فئة (إطار المسؤولية) الأطراف المسؤولة عن قضايا العنف المجتمعي وشملت حكومات وجماعات وأفراداً وأعرافاً عشائرية، وركزت التحقيقات الاستقصائية عينة البحث على فهم الأسباب الجذرية لقضايا العنف المجتمعي وتأثيرها على المجتمع، عبر تحديد العوامل الأساسية التي أسهمت في حدوثها، وكشفت عن غياب المساءلة، والتقاعس في اتخاذ الإجراءات الرادعة بحق المتسببين/المتورطين في العنف المجتمعي، وبفارق ضئيل عن فئة (إطار الصراع) التي جاءت في المرتبة الثانية، لارتباطها على نحوٍ مباشر بجوهر العنف المجتمعي وأسبابه الرئيسة، أهتمت التحقيقات الاستقصائية عينة البحث بتفسير العنف المجتمعي عبر الصراعات القائمة بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع، سواء صراعات ذات طبيعة اجتماعية، أو اقتصادية، أو ثقافية، أو سياسية، أو عشائرية، في حين حلت فئة (إطار المبادئ الأخلاقية) في المرتبة الأخيرة، ذلك ان التقييم الأخلاقي للممارسات العنفية يختلف باختلاف الثقافات والمجتمعات.

**جدول (٣)**

**يوضح التوزيع الرتبي لفئات (أطر الأسباب) في التحقيقات الاستقصائية في موقع أريج**

| ت | أطر الأسباب | التكرارات | % | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | عدم تفعيل القوانين | ٣٨ | ٣٠.١٦ | الأولى |
| ٢ | الإنفلات الأمني | ٢٥ | ١٩.٨٤ | الثانية |
| ٣ | سوء الأحوال الاقتصادية | ٢٠ | ١٥.٨٧ | الثالثة |
| ٤ | التنشئة الاجتماعية | ١٩ | ١٥.٠٨ | الرابعة |
| ٥ | التراجع الأخلاقي | ١٣ | ١٠.٣٢ | الخامسة |
| ٦ | الظروف النفسية | ١١ | ٨.٧٣ | السادسة |
| **المجموع** | | ١٢٦ | ١٠٠ | |

**وفقاً لمعطيات الجدول (٣):** شغلت فئة (عدم تفعيل القوانين) في المرتبة الأولى في سلم التوزيع الرتبي لأطر الأسباب بواقع (٣٨) تكراراً أي ما نسبته (٣٠.١٦%)، في حين شغلت فئة

(الانفلات الأمني) المرتبة الثانية بواقع (٢٥) تكراراً أي ما نسبته (١٩.٨٤%)، وجاءت فئة (سوء الأحوال الاقتصادية) في المرتبة الثالثة بواقع (٢٠) تكراراً أي ما نسبته (١٥.٨٧%)، وشغلت فئة (التنشئة الاجتماعية) المرتبة الرابعة بواقع (١٩) تكراراً أي ما نسبته (١٥.٠٨%)، وحلت في المرتبة الخامسة فئة (التراجع الأخلاقي) بواقع (١٣) تكراراً أي ما نسبته (١٠.٣٢%)، وجاءت بالمرتبة السادسة والأخيرة فئة (الظروف النفسية) بواقع (١١) تكراراً أي ما نسبته (٨.٧٣%).

**وتفسر الباحثة نتائج الجدول (٣) بالآتي:** تصدرت فئة (عدم تفعيل القوانين)، إذ ركزت التحقيقات الاستقصائية عينة البحث على ان عدم تطبيق القوانين على نحوٍ فاعل يسهم على تشجيع السلوكيات غير القانونية ويؤدي الى إفلات المتورطين/المتسببين من العقاب، امّا المرتبة الثانية احتلتها فئة (الانفلات الأمني)، بسبب الأوضاع الأمنية المضطربة التي تعيشها أغلب الدول العربية، إذ ركزت التحقيقات الاستقصائية محل البحث على تراجع قدرة الأجهزة الأمنية عن أداء مهامها في الحفاظ على النظام وحماية المواطنين، إذ ان تزايد الأزمات السياسية والاجتماعية مثل الحروب والثورات والتهميش الاجتماعي يؤدي الى تفاقم انعدام الاستقرار وزيادة العنف المجتمعي، في حين جاءت فئة (الظروف النفسية) في المرتبة الأخيرة، كونها تتميز بالخصوصية والتعقيد، وتعد من العوامل التي يصعب قياسها على نحوٍ مباشر في التحقيقات الاستقصائية، فالصدمات النفسية غير مرئية وتتطلب تقييماً دقيقاً من اختصاصين.

**جدول رقم (٤)**

**يوضح التوزيع الرتبي لفئات (أطر الحلول المقترحة) في التحقيقات الاستقصائية في موقع أريج**

| ت | أطر الحلول المقرحة | التكرارات | % | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | إقرار قوانين جديدة | ٣٣ | ٢٦.١٩ | الأولى |
| ٢ | تطبيق معايير حقوق الانسان | ٢٥ | ١٩.٨٤ | الثانية |
| ٣ | تعديل القوانين القديمة أو إلغائها | ٢٣ | ١٨.٢٥ | الثالثة |
| ٤ | الرقابة الفعلية على المؤسسات العامة | ٢٢ | ١٧.٤٦ | الرابعة |
| ٥ | خطط تأهيل "تحصين الأطفال" | ١٦ | ١٢.٧٠ | الخامسة |
| ٦ | الإصلاح الاقتصادي | ٤ | ٣.١٧ | السادسة |
| ٧ | إطلاق حملات إعلامية | ٣ | ٢.٣٩ | السابعة |
| **المجموع** | | ١٢٦ | ١٠٠ | |

**وفقاً لمعطيات الجدول (٤):** شغلت فئة (إقرار القوانين الجديدة) المرتبة الأولى في سلم التوزيع الرتبي لأطر الحلول المقترحة بواقع (٣٣) تكراراً أي ما نسبته (٢٦.١٩%)، وجاءت فئة (تطبيق معايير حقوق الانسان) في المرتبة الثانية بواقع (٢٥) تكراراً أي ما نسبته (١٩.٨٤%)، وحلت فئة (تعديل القوانين القديمة أو إلغائها) في المرتبة الثالثة بواقع (٢٣) تكراراً أي ما نسبته (١٨.٢٥%)، وشغلت فئة (الرقابة الفعلية على المؤسسات العامة) المرتبة الرابعة بواقع (٢٢) تكراراً أي ما نسبته (١٧.٤٦%)، وجاءت فئة (خطط تأهيل "تحصين الأطفال") في المرتبة الخامسة بواقع (١٦) تكراراً أي ما نسبته (١٢.٧٠%)، وحلت فئة (الإصلاح الاقتصادي) في المرتبة السادسة بواقع (٤) تكراراً أي ما نسبته (٣.١٧%)، وجاءت فئة (إطلاق حملات إعلامية) في المرتبة السابعة والأخيرة بواقع (٣) تكراراً أي ما نسبته.(2.39%) .

**وتفسر الباحثة نتائج الجدول(٤) بالآتي:** جاءت فئة (إقرار قوانين جديدة) في المرتبة الأولى، بعدّها الحل الأمثل والأكثر فاعلية لضبط سلوكيات الافراد في المجتمع، أكدت التحقيقات الاستقصائية (عينة البحث) إن إقرار قوانين جديدة متطورة وقوية تعد أداة فاعلة تسهم في حماية الضحايا وضمان حقوقهم والحد من العنف المجتمعي، وحلت فئة (تطبيق معايير حقوق الأنسان) في المرتبة الثانية، لان تطبيقها يضمن الحفاظ على كرامة الافراد وحقوقهم الأساسية في مواجهة الانتهاكات الناتجة عن العنف المجتمعي، منها حق الحياة، والحرية، والأمن الشخصي، والمساواة أمام القانون. بينما جاءت فئة (إطلاق حملات إعلامية) المرتبة السابعة والأخيرة، كونها الأقل فاعلية مقارنة بالحلول المقترحة الأخرى، إذ إن تركيز الحملات الإعلامية يتمحور حول رفع الوعي عن طريق الحملات (التوعوية أو الوقائية) من دون تقديم حلول ملموسة أو إجراءات عملية للحد من العنف المجتمعي.

**جدول (٥)**

**يوضح التوزيع الرتبي لفئات (القوى الفاعلة) في التحقيقات الاستقصائية في موقع أريج**

| ت | القوى الفاعلة | التكرارات | % | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الضحايا | ٤٣ | ٣٤.١٣ | الأولى |
| ٢ | ذوو الضحايا | ١٨ | ١٤.٢٨ | الثانية |
| ٣ | مسؤولون حكوميون | ١٧ | ١٣.٤٩ | الثالثة |
| ٤ | أرباب العمل | ١٥ | ١١.٩٠ | الرابعة |
| ٥ | تنظيمات إرهابية | ١٣ | ١٠.٣٢ | الخامسة |
| ٦ | شخصيات دينية | ٨ | ٦.٣٥ | السادسة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٧ | أطباء | ٧ | ٥.٥٦ | السابعة |
| ٨ | معلمون | ٥ | ٣.٩٧ | الثامنة |
| **المجموع** | | ١٢٦ | ١٠٠ | |

**وفقاً لمعطيات الجدول (٥):** شغلت فئة (الضحايا) المرتبة الأولى في سلم التوزيع الرتبي للقوى الفاعلة بواقع (٤٣) تكراراً أي ما نسبته (٣٤.١٣%)، في حين شغلت فئة (ذوو الضحايا) المرتبة الثانية بواقع (١٨) تكراراً أي ما نسبته (١٤.٢٨%)، وجاءت فئة (مسؤولون حكوميون) في المرتبة الثالثة بواقع (١٧) تكراراً أي ما نسبته (١٣.٤٩%)، وحلت فئة (أرباب العمل) في المرتبة الرابعة بواقع (١٥) تكراراً أي ما نسبته (١١.٩٠%)، وشغلت فئة (تنظيمات إرهابية) المرتبة الخامسة بواقع (١٣) تكراراً أي ما نسبته (١٠.٣٢%)، وجاءت فئة (شخصيات دينية) في المرتبة السادسة بواقع (٨) تكراراً أي ما نسبته (٦.٣٥%)، وجاءت فئة (أطباء) في المرتبة السابعة بواقع (٧) تكراراً أي ما نسبته (٥.٥٦%)، وشغلت فئة (معلمون) في المرتبة الثامنة والأخيرة بواقع (٥) تكراراً أي ما نسبته (٣.٩٧%).

**وتفسر الباحثة نتائج الجدول (٥) بالآتي:** جاءت فئة (الضحايا) في مقدمة القوى الفاعلة في التحقيقات الاستقصائية محل التحليل، وذلك لدورهم المباشر في كشف الحقائق وتقديم صورة واضحة وواقعية عن العنف المجتمعي الذي تعرضوا له وأسبابه، في حين حلت فئة (ذوو الضحايا) في المرتبة الثانية، وذلك لتأثيرهم الكبير في كشف الحقائق المخبأة وراء تفاصيل قضايا العنف المجتمعي عبر شهاداتهم أو تجاربهم الشخصية، واسهامهم في إبراز حجم المعاناة والضرر والظلم الذي أرتكب بحقهم وذويهم، أما فئة (المسؤولون الحكوميون) جاءت ثالثاً لان أغلب المسؤولين الحكوميين يتجنبون التعاون على انجاز التحقيقات الاستقصائية بسبب الإجراءات البيروقراطية المعقدة، في حين جاءت فئة (معلمون) في المرتبة الأخيرة، لان دورهم فيها محدوداً، إذ يقتصر على نحوٍ أساس على العنف المجتمعي الذي يمارسونه ضد ضحاياهم من (التلاميذ).

**ثانياً: نتائج وتحليل فئات (كيف قيل) وتفسيرها:**

**جدول رقم (٦)**

**يوضح التوزيع الرتبي لفئات (عناصر الإبراز) في التحقيقات الاستقصائية في موقع أريج**

| ت | عناصر الإبراز | التكرارات | % | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الألوان | ٣٥٩ | ٧٤.٠٢ | الأولى |
| ٢ | العناوين | ١٢٦ | ٢٥.٩٨ | الثانية |
| **المجموع** | | ٤٨٥ | ١٠٠ | |

**وفقاً لمعطيات الجدول (٦):** جاءت فئة (الألوان) في المرتبة الأولى في سلم التوزيع الرتبي لعناصر الإبراز بواقع (٣٥٩) تكراراً أي ما نسبته (٧٤.٠٢%)، وحلت في المرتبة الثانية فئة (العناوين) بواقع (١٢٦) تكراراً أي ما نسبته.(25.98%)

**وتفسر الباحثة نتائج الجدول (٦) بالآتي:** جاءت فئة (الألوان) بالمرتبة الأولى،لدورها الفاعل في جذب انتباه المتلقي للتحقيقات الاستقصائية، إذ إن اختيار اللون المناسب في العنوان، والنص، والخلفية يسهم على نحوٍ كبير في تعزيز فهم قصة التحقيقات الاستقصائية وزيادة التأثير النفسي لقضايا العنف المجتمعي على المتلقي، تلتها فئة (العناوين) في المرتبة الثانية، بوصف العنوان عنصراً محورياً في جميع التحقيقات الاستقصائية، يسهم في جذب انتباه المتلقي وتشكيل انطباعه الأول عن قضايا العنف المجتمعي.

**جدول رقم (٧)**

**يوضح التوزيع الرتبي لفئات (العناوين) الفرعية في التحقيقات الاستقصائية في موقع أريج**

| ت | العناوين | التكرارات | % | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | العنوان الدال | ٢٩ | ٢٣.٠٢ | الأولى |
| ٢ | العنوان الوصفي | ٢٧ | ٢١.٤٣ | الثانية |
| ٣ | العنوان التلخيصي | ٢٤ | ١٩.٠٥ | الثالثة |
| ٤ | العنوان الاقتباسي | ١٧ | ١٣.٤٩ | الرابعة |
| ٥ | العنوان القصصي | ١٣ | ١٠.٣٢ | الخامسة |
| ٦ | العنوان الدال–الوصفي | ١٢ | ٩.٥٢ | السادسة |
| ٧ | العنوان الاستفهامي | ٣ | ٢.٣٨ | السابعة |
| ٨ | العنوان القصصي–الاستفهامي | ١ | ٠.٧٩ | الثامنة |
| **المجموع** | | ١٢٦ | ١٠٠ | |

**وفقاً لمعطيات الجدول (٧):** جاءت فئة (العنوان الدال) في المرتبة الأولى في سلم التوزيع الرتبي للعناوين بواقع (٢٩) تكراراً أي مانسبته (٢٣.٠٢%)، وحلت في المرتبة الثانية فئة (العنوان الوصفي) بواقع (٢٧) تكراراً أي ما نسبته (٢١.٤٣%)، واحتلت فئة (العنوان التلخيصي) المرتبة الثالثة بواقع (٢٤) تكراراً أي ما نسبته (١٩.٠٥%)، وجاءت فئة (العنوان الاقتباسي) في المرتبة الرابعة بواقع (١٧) تكراراً أي ما نسبته (١٣.٤٩%)، وحلت في المرتبة الخامسة فئة (العنوان العنوان القصصي) بواقع (١٣) تكراراً أي ما نسبته (١٠.٣٢%)، وجاءت في المرتبة السادسة

فئة (العنوان الدال–الوصفي) بواقع (١٢) تكراراً أي ما نسبته (٩.٥٢%)، واحتلت فئة (العنوان الاستفهامي) المرتبة السابعة بواقع (٣) تكراراً أي ما نسبته (٢.٣٨%)، وجاءت في المرتبة الثامنة والأخيرة فئة (العنوان القصصي–الاستفهامي) بواقع (١) تكراراً أي ما نسبته (٠.٧٩%).

**وتفسر الباحثة نتائج الجدول (٧) بالآتي:** جاءت فئة (العنوان الدال) في المرتبة الأولى، لتركيزه على تقديم فكرة واضحة ومباشرة عن قضايا التحقيقات الاستقصائية التي تتمحور حول قضايا العنف المجتمعي، مما يتيح للمتلقي فهم جوهر القضية بسرعة، تلتها فئة (العنوان الوصفي) في المرتبة الثانية، لقدرته على تقديم فكرة واضحة وعلى نحوٍ يمزج فيه الواقعية والمجاز في التحقيقات الاستقصائية التي عالجت قضايا العنف المجتمعي، وحلت فئتا (العنوان الاستفهامي) و(العنوان القصصي/الاستفهامي) في المرتبتين السابعة والثامنة تباعاً، لأن بعض الصحفيين الاستقصائيين يفضلون تقديم المعلومات بدقة ووضوح أكبر من دون الاعتماد على الأسئلة التي ربما تبدو غير مباشرة، أو تشتت انتباه المتلقي عن المضمون الرئيس للتحقيق الاستقصائي.

***الاستنتاجات:**

١–ركزت التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج من حيث أنواع العنف المجتمعي على العنف النفسي والعنف الجسدي على نحوٍ أكبر من العنف الرمزي، بعدّها قضايا ملموسة ومرئية يسهل توثيقها وتقديم أدلة واضحة بشأنها، بخلاف العنف الرمزي الذي يعد أكثر تحدياً في المعالجة الاستقصائية لإنه غير مرئي ويعتمد على سياقات ثقافية واجتماعية يصعب توثيق حيثياتها.

٢–اعتمدت المعالجة الصحفية في التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج على (إطار المسؤولية، وإطار الصراع) على نحوٍ متقدم، وذلك لارتباطهما المباشر بجوهر قضايا العنف المجتمعي وأسبابه، في حين تراجع الاعتماد على إطار المبادئ الأخلاقية أخيراً، وذلك للاختلافات الدقيقة في التعاطي مع المفاهيم الأخلاقية الخاصة بقضايا العنف المجتمعي.

٣–اعتمدت المعالجة الصحفية في التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج أولاً (عدم تفعيل القوانين، والإنفلات الأمني) بوصفهما إطاري الأسباب، وذلك بسبب الظروف السياسية والأمنية الصعبة التي تشهدها أغلب الدول العربية، واخفاق أغلب المؤسسات في التصدي للعنف المجتمعي أو التعامل معه، فيما لم يتم الاهتمام الكافي ب (أطر الظروف النفسية).

٤–وظفت المعالجة الصحفية في التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج (إقرار قوانين جديدة، وتطبيق معايير حقوق الانسان)، بوصفهما الأكثر أهمية بين أطر الحلول المقترحة، فهما يعدان السبيل الأمثل للحد من الانتهاكات المجتمعية وتنظيم سلوك الأفراد في المجتمعات.

٥-عدت المعالجة الصحفية في التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج (الضحايا وذويهم) أهم (القوى الفاعلة)، وذلك لدورهم المباشر في كشف التفاصيل الدقيقة والحقائق المخفية عبر شهاداتهم التي أسهمت في تكوين الصورة الكاملة عن قضايا العنف المجتمعي.

٦- اعتمدت التحقيقات الاستقصائية لموقع شبكة أريج على العنوان الدال والعنوان الوصفي لقدرتهما على جذب المتلقين واثارة فضولهم، كونهما يجمعان بين الإثارة والمعلومة على نحوٍ عميق ومباشر.

**المقترحات:**

١-تعاون الصحفيين الاستقصائيين العرب لتنفيذ مشاريع (تحقيقات استقصائية مشتركة) بين دول عربية عدة لتحقيق نتائج أعمق وأكثر تأثيراً.

٢-إنشاء مختبرات للتحقيقات الاستقصائية تتضمن توفير مساحة عمل مخصصة للصحفيين الاستقصائيين لإجراء الأبحاث، وجمع البيانات، وتحليلها، بالتعاون مع خبراء في المجالات التقنية والقانونية.

**الهوامش:**

[١]) نجلاء أحمد غربي الهيتي. (٢٠٢٢). دور الصحافة الاستقصائية في الحد من جرائم التحرش في المجتمع العربي. تكريت: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الإعلام.

[٢]) بودبوس أميرة، وساسي سندس. (٢٠٢١). المعالجة الاعلامية لقضايا الأطفال في البرامج التلفزيونية الاستقصائية.. دراسة تحليلية لبرنامج الحقائق الأربعة. تبسة: أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العربي تبسة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال.

[٣]) سلام عبدة. (يناير، ٢٠٠٩). الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلات المصرية: الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع٣٣، الصفحات ١٣١-١٥٢، ص١٣٤.

[4] ( Entman. (2009). Projections of power: Framing News, Public Opinion , and U.S Foreign Policy Studies in Communication. USA: University of Chicago Press

[٥]) عبد الله محمد أطبيقة، محمد عبد الله الاجم، وصلاح محمد الشيباني. (٢٠٢٤). أطر معالجة الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط الدولية لكارثة إعصار دانيال بمدينة درنة بدولة ليبيا: دراسة تحليلية خلال المدة من ١٠/٩/٢٠٢٣ الى ٣٠/١١/٢٠٢٣. الباحث الإعلامي، ١٦(٦٥)، ١-٢٤، ص ١٠.

[٦]) نيرمين زكريا اسماعيل. (٢٠٠٦). المعالجة الإعلامية للاحداث الدولية: دراسة على عينة وسائل الإعلام المصرية والأمريكية. القاهرة: أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة،ص١٥.

[٧]) إيمان محمد حسني عبد الله. (٢٠٠٤). معالجة الصحف العربية والدولية لأحداث انتفاضة الأقصى. القاهرة: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص٣٦.

[٨]قضايا العنف المجتمعي يقصد منها الأنماط والسلوكيات العنفية التي تحدث داخل المجتمعات، والتي تؤثر سلباً على الافراد والجماعات، والتي تؤدي الى إلحاق أضرار نفسية وجسدية بالضحايا فضلاً عن معاناة ما بعد الصدمة، وتسهم في تدمير العلاقات الاجتماعية وتعريض استقرار المجتمع للخطر مما يزيد من حدة الانقسامات وفقدان الثقة في المجتمعات.

[٩]) مناع هيثم. (١٩٩٦). الأصولية والعنف في المجتمعات العربية والأسلامية. القاهرة: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ص٢١١.

[١٠]) صفوان محمد المبيضين. (٢٠٢٠). العنف المجتمعي الأسباب والحلول. الأردن-عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص٢٣.

[١١]) عبد الناصر حريز. (١٩٩٦). الإرهاب السياسي (دراسة تحليلية). القاهرة: مكتبة مدبولي، ص٤٦-٤٧.

[١٢]) غادة ممدوح السيد أمين. (٢٠٠٠). العنف الإعلامي سيكولوجية العدوان نفسياً واجتماعياً. مصر: دار العربي للنشر والتوزيع، ص٣١.

[١٣]) عبد المحسن بن عمار المطيري. (٢٠٠٤). العنف الأسري وعلاقته بانحراف الاحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض. الرياض: رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، ص١٢.

[١٤]) علي الجبرين. (٢٠٠٥). العنف الأسري خلال مراحل الحياة. الرياض: مؤسسة الملك خالد الخيرية، ص٢٠.

[١٥]) مكتب العمل الدولي/جنيف. (٢٠١٥). موسوعة الصحة والسلامة المهنية، الفصل الخامس حول العنف، ترجمة منظمة العمل العربي للصحة والسلامة المهنية. دمشق، ص١٢.

[١٦]) عامر شايع البشري. (٢٠٠٤). دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقاً على منطقة عسير التعليمي. الرياض: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، ص٣٠.

[17]( David Balk. (1995). Adolescent development :early through late adolescence. USA: New Yourk Brooks-Cole Publishing Company

[١٨]) محمد حسين أبو العلا. (٢٠١٣). العنف الديني في مصر: قراءة في فكر الخطر الاسلامي. القاهرة: مركز محروسة، ص٦٤.

[١٩]) آدم قبي. (٦، ٢٠٠٢). رؤية نظرية حول العنف السياسي في الجزائر. مجلة الباحث : اصدار كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، ع(١)، الصفحات ١٠٢-١١١، ص١٠٥

[٢٠]) رضا عكاشة. (٢٠١٨). التحقيق الاستقصائي: تطبيقات في الاذاعة والتلفزيون. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص٦٤-٦٥.

[٢١]) بشرى داوود سبع السنجري، و ايمان عبد الرحمن حميد. (٢٠١٥). أساليب إنتاج البرامج التلفزيونية العربية الاستقصائية برنامج ( تحت طائلة المسؤولية ) في قناة الجديد أنموذجا. الباحث الإعلامي، ٧(٢٩)، الصفحات ٣١-٤٩.

[٢٢]) حسين علي الفلاحي. (٢٠١٧). صحافة التحري والاستقصاء التحقيقات الصحفية الاستقصائية. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٧٠-٧١.

[٢٣]) محمد أبو عرقوب. (٢٠١٣). دليل لرفع ممارسة الصحافة الاستقصائية في حقل الصحافة والاعلام في فلسطين، ضمن مشروع FINDER. القدس: معهد الإعلام، جامعة القدس-أبو ديس، ص١٣

[٢٤]) تعد شبكة "اعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية" أريج أول شبكة إعلامية إقليمية غير ربحية، تعمل على إشراك الصحفيين العرب لإنجاز تحقيقات استقصائية تتناول مختلف القضايا التي تهم الرأي العام العربي، وابتدأ نشاطها في الأول من كانون الأول ٢٠٠٥، واختارت الأردن مقراً رئيساً لها.

## المصادر والمراجع:

### أولاً: الكتب العربية والمترجمة:

١- حسين علي الفلاحي. (٢٠١٧). صحافة التحري والاستقصاء التحقيقات الصحفية الاستقصائية. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

٢-رضا عكاشة. (٢٠١٨). التحقيق الاستقصائي: تطبيقات في الاذاعة والتلفزيون. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٣- صفوان محمد المبيضين. (٢٠٢٠). العنف المجتمعي الأسباب والحلول. الأردن-عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٤ -عبد الناصر حريز. (١٩٩٦). الإرهاب السياسي (دراسة تحليلية). القاهرة: مكتبة مدبولي.

٥- علي الجبرين. (٢٠٠٥). العنف الأسري خلال مراحل الحياة. الرياض: مؤسسة الملك خالد الخيرية.

٦- غادة ممدوح السيد أمين. (٢٠٠٠). العنف الإعلامي سيكولوجية العدوان نفسياً واجتماعياً. مصر: دار العربي للنشر والتوزيع.

٧- مكتب العمل الدولي/جنيف. (٢٠١٥). موسوعة الصحة والسلامة المهنية، الفصل الخامس حول العنف، ترجمة منظمة العمل العربي للصحة والسلامة المهنية. دمشق.

٨- محمد حسين أبو العلا. (٢٠١٣). العنف الديني في مصر: قراءة في فكر الخطر الاسلامي. القاهرة: مركز محروسة.

٩- محمد أبو عرقوب. (٢٠١٣). دليل لرفع ممارسة الصحافة الاستقصائية في حقل الصحافة والاعلام في فلسطين، ضمن مشروع FINDER. القدس: معهد الإعلام، جامعة القدس-أبو ديس.

١٠- مناع هيثم. (١٩٩٦). الأصولية والعنف في المجتمعات العربية والأسلامية. القاهرة: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.

### ثانياً: الرسائل والأطاريح الجامعية:

١- إيمان محمد حسني عبد الله. (٢٠٠٤). معالجة الصحف العربية والدولية لأحداث انتفاضة الأقصى. القاهرة: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

٢- بودبوس أميرة، وساسي سندس. (٢٠٢١). المعالجة الاعلامية لقضايا الأطفال في البرامج التلفزيونية الاستقصائية.. دراسة تحليلية لبرنامج الحقائق الأربعة. تبسة: أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العربي تبسة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال.

٣- عبد المحسن بن عمار المطيري. (٢٠٠٤). العنف الأسري وعلاقته بانحراف الاحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض. الرياض: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.

٤- عامر شايع البشري. (٢٠٠٤). دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقاً على منطقة عسير التعليمي. الرياض: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.

٥- نجلاء أحمد غربي الهيتي. (٢٠٢٢). دور الصحافة الاستقصائية في الحد من جرائم التحرش في المجتمع العربي. تكريت: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الإعلام.

٦- نيرمين زكريا اسماعيل. (٢٠٠٦). المعالجة الإعلامية للاحداث الدولية: دراسة على عينة وسائل الإعلام المصرية والأمريكية. القاهرة: أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة.

**ثالثاً: بحوث منشورة:**

١- آدم قبي. (٦، ٢٠٠٢). رؤية نظرية حول العنف السياسي في الجزائر. مجلة الباحث : اصدار كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، ع(١)، الصفحات ١٠٢-١١١.

٢- بشرى داوود سبع السنجري، و ايمان عبد الرحمن حميد. (٢٠١٥). أساليب إنتاج البرامج التلفزيونية العربية الاستقصائية برنامج ( تحت طائلة المسؤولية ) في قناة الجديد أنموذجا. الباحث الإعلامي، ٧(٢٩)، الصفحات ٣١-٤٩، على الرابط https://doi.org/10.33282/abaa.v7i29.183 .

٣- سلام عبدة. (يناير، ٢٠٠٩). الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلات المصرية: الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع٣٣، الصفحات ١٣١-١٥٢.

٤- عبد الله محمد أطبيقة، محمد عبد الله الاجم، وصلاح محمد الشيباني. (٢٠٢٤). أطر معالجة الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط الدولية لكارثة إعصار دانيال بمدينة درنة بدولة ليبيا: دراسة تحليلية خلال المدة من ١٠/٩/٢٠٢٣ الى ٣٠/١١/٢٠٢٣. الباحث الإعلامي، ١٦(٦٥)، ١-٢٤.عبر الرابط https://doi.org/10.33282/abaa.v16i65.1210

**رابعاً: الكتب الأجنبية:**

1- David Balk. (1995). Adolescent development :early through late adolescence. USA: New Yourk Brooks-Cole Publishing Company

2- Entman. (2009). Projections of power: Framing News, Public Opinion , and U.S Foreign Policy Studies in Communication. USA: University of Chicago Press

**References and Sources:**

**I. Arabic and Translated Books:**

١. Al-Falahi, Hussein Ali,(2017): Investigative and Undercover Journalism: Investigative Journalistic Reports, UAE: Dar Al-Kitab Al-Jamei.

٢. Akasha, Reda,(2018): Investigative Journalism: Applications in Radio and Television, Cairo: The Egyptian Lebanese House.
٣. Al-Mbaydeen, Safwan Mohammad. (2020): Societal Violence: Causes and Solutions, Amman, Jordan: Al-Yazouri Scientific Publishing House.
٤. Hareez, Abdul Nasser (1996): Political Terrorism (An Analytical Study), Cairo: Madbouli Library.
5. Al-Jabreen, Ali (2005):Domestic Violence Across Life Stages,Riyadh: King Khalid Charitable Foundation.
6. Amin, Ghada Mamdouh Al-Sayed (2000): Media Violence: The Psychology of Aggression from Social and Psychological Perspectives,Egypt: Al-Arabi Publishing.
7. International Labour Office/Geneva (2015): Encyclopedia of Occupational Health and Safety, Chapter Five on Violence, translated by the Arab Labor Organization for Occupational Health and Safety. Damascus.
8. Abu Al-Ela, Mohamed Hussein (2013): Religious Violence in Egypt: A Study of Islamic Extremist Thought, Cairo: Mahrousa Center.
9. Abu Araqoub, Mohammed (2013): A Guide to Enhancing Investigative Journalism Practices in the Field of Media and Journalism in Palestine, within the FINDER Project, Jerusalem: Media Institute, Al-Quds University – Abu Dis.
10. Haytham, Manaa (1996): Fundamentalism and Violence in Arab and Islamic Societies, Cairo: Cairo Center for Human Rights Studies.

**II. University Theses and Dissertations:**

١. Abdullah, Eman Mohamed Hosny. (2004): The Coverage of the Al-Aqsa Intifada Events in Arab and International Newspapers, Cairo: Unpublished Master's Thesis, Cairo University, Faculty of Media.
٢. Boudebbous, Amira, and Sassi, Sondos. (2021): Media Treatment of Children's Issues in Investigative TV Programs: An Analytical Study of the Program "The Four Truths", Tebessa: Unpublished PhD Dissertation, Larbi Tebessi University, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Media and Communication.
٣. Al-Mutairi, Abdul Mohsen bin Ammar (2004): Domestic Violence and Its Relationship to Juvenile Delinquency Among Inmates of the Social Observation Home in Riyadh, Riyadh: Unpublished Master's Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Graduate College, Department of Social Sciences.
٤. Al-Bishri, Amer Shaye. (2004): The Role of the Student Counselor in Reducing School Violence from the Perspective of Student Counselors: An Application on the Asir Educational Region, Riyadh: Unpublished Master's Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Graduate College, Department of Social Sciences.
٥. Al-Hiti, Najla Ahmed Gharbi (2022): The Role of Investigative Journalism in Reducing Harassment Crimes in Arab Society, Tikrit: Unpublished Master's Thesis, University of Tikrit, College of Arts, Department of Media.
٦. Ismail, Nermin Zakaria (2006): Media Coverage of International Events: A Study on a Sample of Egyptian and American Media, Cairo: Unpublished PhD Dissertation, Cairo University, Faculty of Media, Department of Public Relations.

**III. Published Research Papers:**

١. Qabli, Adam (June 2002): A Theoretical Perspective on Political Violence in Algeria, Al-Bahith Journal, Issue (1), pp. 102-111.
٢. Al-Sanjari, Bushra Dawood Sabaa, & Hamid, Iman Abdul Rahman. (2015): Production Methods of Arab Investigative TV Programs: The Program "Under the

Weight of Responsibility" on Al-Jadeed Channel as a Model, Media Researcher Journal, 7(29), pp. 31-49.
٣. Abda, Salam. (January 2009): News Framing of Press Coverage of Arab Issues in Egyptian Magazines: Israeli Aggressions on the Gaza Strip, Egyptian Journal of Media Research, Issue 33, pp. 131-152.
٤. Atbiqa, Abdullah Mohamed; Al-Ajmi, Mohammed Abdullah; & Al-Shaibani, Salah Mohamed. (2024): Framing the Coverage of the International Middle East Newspaper's Website on the Daniel Cyclone Disaster in Derna, Libya: An Analytical Study from 10/9/2023 to 30/11/2023, Media Researcher Journal, 16(65), pp. 1-24.

**IV. Foreign Books:**

1- Balk, David. (1995). *Adolescent Development: Early Through Late Adolescence*. USA: Brooks/Cole Publishing Company.
2- Entman, R. M. (2009). *Projections of Power: Framing News, Public Opinion, and U.S. Foreign Policy Studies in Communication*. USA: University of Chicago Press.